



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

ترجمة الصفحات من (300-346) من الرواية المعنونة: "حكاية جنية نيو يورك
" للكاتبة ميرندا ديكنسن

**Translation of the Pages (300-346) of the Novel Entitled
"Fairy Tale of New York" by: Miranda Dickinson**

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة ماجستير الآداب في الترجمة

إشراف الدكتور:

يوسف الطريفي أحمد

إعداد الدارسة:

سلمى حسن عطية الله

1437هـ - 2016 م

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

أقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم .

صدق الله العظيم

سورة العلق - الآيات (1) إلى (5)

الأهداء

الى روح أبي الطاهرة

(ب)

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والسلام والصلاة على أفضل خلق الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم .

الشكر لله من قبل ومن بعد ثم كل الشكر والتقدير للدكتور . يوسف الطريفي لتوجيهه ونصحة لقد كان خير دليل وخير مشرف جعله الله في ميزان حسناته .

إلى أمي اطلال الله في عمرها ، عائلتي المحبة ادامكم الله ، الى صديقاتي ورفقاء دربي ، وإلى كل من علمني حرفاً أصبح سناً برقه يضيء الطريق أمامي ، كل الشكر والتقدير .

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الاهداء	بج
الشكر والعرفان	ج
فهرس الموضوعات	د
مقدمة المترجم	هـ
Introducation Translator	و
الفصل الحادي و العشرون	1
الفصل الثاني و العشرون	11
الفصل الثالث والعشرون	33
الفصل الرابع والعشرون	35
الملحق	

مقدمة المترجم

الحمد لله رب العالمين الذى بعث فى الآمين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين والصلاة والسلام على النبي محمد وعلى آله وأزواجه وأتباعه ومن ولاه إلى يوم الدين .

أما بعد

الترجمة هى عملية تحويل نص أصلى مكتوب "ويسى النص المصدر" من اللغة المصدر الى نص مكتوب "النص الهدف فى اللغة الهدف" فتعتبر الترجمة نقل ثقافة وحضارة وفكر ، فهى فن بذاته حيث تعتمد على الابداع والحس اللغوى والقدرة على تقريب الثقافات فتمكن جميع البشرية من التواصل خصوصاً بوجود شبكة الانترنت .

من الادوات التى استخدمها المترجم المورد الوسيط (مزدوج) ومعجم مترجم (قولل) الالكترونى ، كما قام المترجم بإختيار (قصة نيويورك الخيالية) لتناولها قصة ممتعة ومشوقة . ترجمة الصفحات من (300 - 345) من هذه القصة تكملة للعمل الذى بدأه الزملاء المترجمون ، كما أعتمد المترجم على إيجاد المعنى المعجمى والنص السياقى لإتمام التطابق بين اللغتين وتجنب المعنى الحرفى للمفردات الذى يخل ويشوه النص .

Introduction translator

Translation is a process of trans form of written original text called resource text form resource language to a written text “the target text in the target language “

Translation is consider as a transfer of culture , thought and the civilization ,it is an art itself depends on linguistic sense and the ability of cultures appreciation to enable all human to contact each other specially with internet webs.

The translator use on his research Almorid AL wasid (Double) and electronic google translator dictionary .

The translator choose this novel (Fairy tale of New York)for it is exiting and interesting way that it is take ,the translate of pages (300-346) of this novel to complete the work of other colleagues. and tires to find the meaning of text and the context complete the equivalence between two languages and avoided the literal meaning for the words which mistranslates the text .

تابع الفصل الحادي والعشرين

عندما كنا أصغر سنًا، كان جيمس يستخدم لمناداتي "المبهرجة العامة" ويقول إنني الشخص الوحيد الذي يعرف كيف يستخدم بهرجة كافية لتزيين بيت بأكمله لغرفة واحدة فقط منذ ذلك الحين أود أن أخفف من أسلوب زينة العيد، بعد ذلك اخترت مزج أكلييل الزهور الكلاسيكي وبوينستيان مع حلي رخيصة غير مرتبة تفتقر إلى الذوق بسبب البهجة المفرطة وأضواء متألئة، اسطوانة عيد الميلاد المفضلة لدي التي اشتريتها من متجر جنية في إنجلترا السنة الماضية، كان يعزف بعيدًا بمرح -بنج كروسبي وفرانك سي نات يغنيان كثنائي من خلال اختياري لألحان موسمية مع رائحة طبخ لحم الخنزير، القرفة، فلفل إفرنجي وجوز الطيب مع القهوة وأغاني كلاسيكية ومشهد من شجرتي الرائعة، كان التأثير الكلي مثير لذكريات عائلية رائعة.

حوالي الساعة الثامنة استدعتني طرقات الباب الأمامي، كان هناك إدوارد يرتدى سترة جلدية تصل حول وجهه الوردي البارد ووشاح من الصوف السميك مربوط حول عنقه، كان بنطاله من الجينز يغطي حتى جوارب قدميه، وحمل حذاءه جزءًا من الثلوج على أخمص قدميه.

قلت له مستبشرة، ادخل - ادخل إلى دفء شقتي .

تنفس وقال "هاه" "يا للدهشة" حقًا لقد صنعتي كل أشياء عيد الميلاد.

ابتسمت بسعادة " لقد فعلت . هل أحضر لك القهوة؟

هزّ كتفيه معذّرًا " آسف لا أستطيع البقاء طويلًا، لدي شرف مشكوك فيه لحضور جلسة أسرة شتاينمان للاحتفال بعيد الميلاد لذا سوف أتجه إلى هناك حالما أغادر .

تكلفت الابتسام بصوت هزلي ثم ذهبت إلى المطبخ لأتحقق من لحم الخنزير

تبعني إدوارد إلى غرفة المعيشة، توقف ليلقي نظرة على الشجرة عبر النافذة، آه " بالتأكيد ثلاثة أيام كاملة للاحتفال مع عائلة الأطباء النفسيين . المحادثات كثيرة الجدل بعد العشاء والتي تشبه الجلوس لمتابعة عرض دائم " لحليف مولودية بيل، لذلك فكرت من الأفضل ليقدم لي الجزء الأخير من الصحة العقلية . وأنا أرشح هذا الجانب من العام الجديد روزا دنكان كواحدة من أفضل بائعي الزهور في نيويورك؟

انضمت له في غرفة المعيشة، سلمته فطيرة من اللحم المفروم ساخنة من الموجود في مطبخي، كيف الصنف؟ لف شرائح اللحم الخاصة به .

"لديك مثل هذا التحول الشهي للعبارة ، ابتسم إدوارد ابتسامة عريضة حتى ظهرت كل الفطيرة التي في فمه ثم نفخ الحرارة التي ملأت لسانه، كان يتمم "رائعة، نظف الفتات من شفتيه "هذه جيدة روزي .

يا للروعة. أنت مثال لروح عيد الميلاد.... أليس كذلك؟

بالطبع . مرحباً بك في روزي دنكان مزينة المدينة، ابتسمت وجلست على يد أريكتي كما غرق إدوارد في الأريكة المقابلة "على كل حال من الجيد رؤيتك .

حسناً " أنت تعلمين أتيت لأرى كيف تبدو الشجرة الشهيرة بمجرد أن لامستها المواهب الفنية، وبعد كل هذا إلى حدٍ ما هي السبب في المقام الأول.

ابتسمت، بالتأكيد أتمنى أن تشعر بفخر ملائم.

وضع إدوارد يديه على قلبه و ذو ردة فعل عاطفية " إنها — إنها — أكثر سحراً مما توقعت في أي وقت مضى، تدفق بريق شرير إلى عينيه . " بعد ذلك ماذا عن عائلتك؟ هل تفقدينهم؟

أومأت برأسي، قليلاً سوف تزور أُمي عائلة عمي التي تعيش قربها لذا فهي تميل إلى إعداد عشاء عيد الميلاد معهم . غران، الذي تخطى الثمانية والثلاثون، سوف يحتفل مع السكان الآخرين في المجمع السكني في نيوكاسيل ، من المحتمل تستهلك الكثير جداً من الخمر بالنسبة لها ممتع . أما بالنسبة لأخي المتوفر من معلوماتي، فإنه يقضي العطلة هذه السنة في واشنطن. لأكون صادقة، حقاً أحب أن أقضي عطلة هادئة وحدي في شقتي الصغيرة .

ابتسم " أنت لها .

مدّ يده للوصول للجيب الداخلي من الجاكت وأخرج صندوقاً صغيراً مربعاً ملفوفاً بشكل رائع سلمه لي " الآن... عيد ميلاد مجيد.

" آه " مات — شكراً. تبدو رائعة، نعم ، أعترف لم أقم بلفها فقط تحدثت بصورة حلوة إلى الأنسة التي في المتجر وقامت بهذا من أجلى، ولكن نعم قامت بعمل رائع، .

جلبت له هديته من تحت الشجرة وسلمتها له . "عيد ميلاد مجيد لك أيضاً، .

" ياللروعة " روزي ليس عليك أن ... من أكون؟ أنا أمزح بالطبع لقد فعلت. بعد كل هذا أنت أفضل برعمة في كل العالم الواسع، ولم أذكر موهبتك كشخص بارز ومصمم مشارك . " أسمع لا تفتح هديتك حتى الغد ،حسناً؟ نوع من التقليد للأشياء معنا سيانيمان .

حسناً. بالتأكيد الشيء نفسه معك، لا يريدونك أن تكسر التقاليد نيابة عني.

هذا ما اتفقنا عليه الهدايا الغد وليس قبل ذلك.

السؤال الذي كان يدور في رأسي طوال اليوم اختار اللحظة التالية ليقدم نفسه. هل أعطيت هدية لشخص مميز هذا العام؟

حقوق إدوارد في وجهي، و بدأ فجأة غير متأكد قليلاً أخيراً أجاب "" نعم لقد فعلت،،.

تجاهلت صوت الجلجلة في معدتي من الخيبة "" هذا رائع إدوارد! جيد،، وهل تعلم كيف تشعر تجاهها؟

لقد ضحك . "" كلا ليس لديها فكرة،،.

حسناً، ربما يجب أن تخبرها.

بدأ غير مقتنع بهذا الاقتراح "هل تظني ذلك؟

بدون شك، أجعله قرار العام الجديد لتخبرها كم أنت تحبها وإلا كيف ستعرف إذا كانت تشعر بمثل ما أنت عليه؟

أغمض جفنيه . أنا بارع "بالتأكيد هي لا تشعر بي وسيتعين على إخبارها الآن.

مات بعض الأشخاص بارعين في إخفاء عواطفهم.

مثلك انت/ تعنى؟

سؤاله لامس جانب داخلي قليلاً. "نعم على ما أعتقد .

آه، هيا ، أنت تعرفني أمضيت ست سنوات ونصف من حياتي أخفي حقيقة ما حدث في بوسطن واستغرق الرجل الذي هجرني أن يعلن ظهوره مرة أخرى و جعلني أفتح هذا الموضوع .

لذا أنت تعتقد أن تكون حياتي هشة من غير إحساس عام وخوف من الالتزام الذي تسلل عليها من أجل الحصول على الثقة؟

لا ليس هذا ما أعنى، أنت شخص أحمق ولكن لا تستطيع أن تتوقع لتعرف هل أنت تعجبها لو لم تخبرها ربما تتفاجأ من ردت فعلها .

ابتسامة ساخرة صنعت نفسها في شفاه إدوارد " ربما قد أجرب ذلك سيدي الرئيس. تفحص ساعته وهبّ من مكانه... عليّ الذهاب الآن ولا أسرتي سوف تتصل بالمستشفيات لتتعقب تأكيدي من كسر جسمها الصغير. تعال إلى هنا، قام بلف يديه حولي ودفعني بإحكام تجاه رائحة سترته الدافئة المعطرة "عديني سوف تكون/ دائماً أنت/، روزي دنكان لا تشعرين بأنه يجب عليك أن تختبئ منى مجدداً أبداً، كانت أنفاسه دافئة ومريحة ثم قبل جيبيني .

همست لن أفعّل، أعدك . سمحت لنفسي بأن استمتع بإحساس الأمان هذا وذراعيه حولي بشرط الاستماع إلى صوت دقات قلبه.

كسر الحزن ونظر إلى لبعض الوقت، ثم استدار ليغادر وقال فوق كتفه "عيد ميلاد سعيد زوري، كما شاهدته ينزل إلى الصالة.

أثناء العطلة أجريت واستقبلت عدة مكالمات هاتفية (أمي، غران، جيمس، سيليا برغم من أستقبل إلى عدة مكالمات منها عندما كانت أسرتها تتوجه للتسلية التي هي أجمل كثيراً في عطلة عيد الميلاد) وأصدقائي من المدرسة الذين على تواصل معي ، لكن الشخص الذي أتوق إلى مكالمته كثيراً هو بن، على الرغم من ميلنا لمراسلة بعضنا بالإيميل طوال العام مع مكالمات هاتفية نهاية الأسبوع عدة مرات، تسامحنا وتحدثنا لساعات طويلة عشية عيد الميلاد وهذه واحدة من الأشياء التي كنت أراغب بها كثيراً.

عادةً نمضي معظم الوقت في التحدث عنه، ما الذي يحدث في بوسطن وكيف ترتاد جامعة هارفرد مع أحدث استيعاب للطلاب، ما الرياضة الجديدة الغريبة والرائعة التي تم اكتشافها وما علاقته بها أو خططه للدخول .لدي الكثير لأحدثه عنه هذه السنة ما أن أتعافى من صدمة ظهور ديفيد مرة أخرى. جاءت أسئلته غبية وسريعة .

كم مرة رأيته؟

"ثلاث مرات آخر مره كانت جيدة ذهبنا إلى مقهى.

هل برر لك نفسه؟ أم أنه لشغو القديم المغرور الذي نعرفه جميعًا ونبغضه؟

لقد كان معتذرًا جدًا. كما برر ما الذي حدث وظل يقول أنه آسف على كل شيء. لقد كان على الأغلب لا يحب ديفيد القديم بدأ أكثر وقارًا وترتيبًا .

تبًا، ماذا قلت/ له روزي؟

أخبرته -تحديدًا -كيف أشعر ولكنني لم أسمح له أن يعاملني باستخفاف.

ولكنك ذهبت/ إلى المقهى مع الرجل ماذا كنت/ تعتقدين؟

اهدأ بن كانت غير متوقعه ولكنها وضحت الأشياء جيدًا .لقد كنا قادرين على عمل محادثة حقيقية صريحة عن كل شيء وأعتقد لقد وضعنا الكثير من الأفكار المزعجة جانبًا.

لقد وقعت/ في غرامه مجددًا، أليس كذلك؟

لا أستطيع أن أصدق أنه يمكن أن يعتقد ذلك بعد كل هذا الوقت. لا ! بالطبع لا! لقد جعلني أدرك أنني لا أشعر بهذا النحو تجاهه بعد هذا. بجانب أنا أعمل على زواجه — سوف يكون من الصعب فعل هذا لو أنني مازلت لدى مشاعر نحوه . هل يمكنني؟

أعتقد لا، "آه روزي كوني حذرة مع ذلك الرجل . أعلم أنه تم تصفية الجو معه وصدقيني لا أحد سوف يسعد بذلك أكثر منى ولكنني لا أصدق أنه قد تغير تمامًا الأشخاص لا يتغيرون.

بن، يرتكب الأشخاص الأخطاء على أن أصدق ما قاله لي وإلا كيف استطيع المواصلة؟
مشهد طويل سافرت على طول الطريق عبر أذني حتى بوسطن . "لا أريدك أن تذهبي في
نفس الأحداث التي رايتك ذاهبة فيها للمرة الثانية، حسناً؟

أعلم مات شكرًا.

إذن كيف حال إدوارد ؟

يبدو لي سؤال غريب . لقد قابل إدوارد مرتين حينما زار نيويورك وأنا اعلم أنهم
وجدوا أشياء مشتركة فور ملاقاتهم خصوصاً في لعبة البيزبول وبأنه على ما يرام في
إدارة مخاطر المؤسسات "

لقد ذكرته في رسالتك الالكترونية الأخيرة كثيراً.

هل فعلت؟

ضحك بن بحميمية "فقط حو إلى خمسين مرة، شيء ما يحدث معك يا فتاة، .

"لا بالطبع لا توقف عن اختباري .

أنا لا أفعل.... اكتفى بقول الحقيقة لقد تحدثت/ عنه كثيراً.

هزرت رأسي حتى يعتقد بن إنني لا يمكن أن أراه "حسناً لم أكن أع ذلك. لقد كنا نعمل معاً
كثيراً هذا الشهر، لذا اعتقد أنه السبب.

لا يهم. الآن، أخبرين/ أكثر من شخص نات هذا .

" ليس هناك الكثير لأخبره، منذ حفلة الشتاء الكبرى ابق نفسه بعيداً لا أكثر أو اقل
لأمانة هذا الوضع جيد بالنسبة لي .

وفى وقت لاحق من ذلك المساء اتصلت أمي كانت تخبئ التفاصيل المعتادة حول ماذا فعلت
و من رأت وما هي خططها كانت في عطلة عيد الميلاد وما إلى ذلك — ولكن كان
هناك شيء مختلف في نبرة صوتها جعلت أشعر بعدم الراحة .

عندما انتهت من حديثها قمت بسؤالها عن سبب انزعاجها .

أجابت "آه لا شيء عزيزتي، لم أقتنع تمامًا.

"هيا أمي أعلم أنه يوجد شيء في راسك .

كان هناك صمت "أعتقد أن جيمس واقع في مشكلة .

ذابت فرحة عشية عيد الميلاد بسرعة لماذا وماذا قال؟،

"لم يقل، شيئاً فقط عندما تحدثت معه هذا الصباح كان ... مروغاً جداً .

في أي اتجاه؟

حسنًا، عندما سألتها ما هي خطته في عيد الميلاد كانت إجابته غامضة تمامًا. تعرفين
أخاك عزيزتي هو عادةً في عجله ليخبرني بكل تفاصيل الحفلات الرائعة التي تمت
دعوته إليها وكل النساء الجميلات اللاتي يوعدن ولكنه لم يكن كذلك اليوم كان — وأنا
أعلم أنني سوف أصاب بالجنون تمامًا عندما أقول هذا لكنه كان منزعجًا تقريبًا عندما سألتها
عنها. ثم صنع بعض الأعذار السخيفة حول ضرورة انطلاقه لحضور اجتماع — في
عشية عيد الميلاد، و أنا أسأله، اختفى . هل تعلمي أي شيء؟ هل أخبرك أي شيء عندما
زارك من قبل؟

قررت عدم إخبارها عن محادثته الهاتفية التي سمعتها ولا التفاصيل البسيطة التي تلقيتها من سيليا " لا لم يخبرني بشيء . اسمعي أنا متأكدة من أنه بخير أُمي على الأرجح أن يكون قد أدخل نفسه في بعض الفوضى مع فتاه وهو لا يريد أن يتحدث الآن .

أجابت أُمي " أتمنى أن تكوني صائبة عزيزتي، "عديني أن تراقبيه جيدًا، واشنطن بعيدة للغاية من (ستون لا نفلى) وأشعر بشعور مريع لأنه لا يمكنني الاعتناء بولدي الحبيب.

قلت أَعَدك سأفعل، إلى اللقاء.

راجعة للخلف في مقعدي، فركت عيني لا أريد التعامل مع الأسئلة التي تحوم بشكل خطير في رأسي، ماذا مع عودة ظهور ديفيد والوضع الغريب مع إدوارد وعيد الميلاد في الطريق شعرت بعدم الاستعداد أو الميل إلى معالجة أي من هذه الأمور هذه السنة . كل الذي اطلبه كان عيد ميلاد جميل وهادئ استمتع به على طريقي واخذ راحة قبل أن يبدأ صخب نيويورك .

كان صباح عيد الميلاد مشرق ولامع كان الصقيع حاد في الليلة التي قبل عيد الميلاد غطت المباني بطلاء لمع في شمس ديسمبر الشاحبة. استيقظت مبكرة، على الرغم من أنني سوف أمضى اليوم وحيدة أردت أن استمتع بكل آخر دقيقه منه جذبت على نفسي منشفة ببضاء سميكة التي هي عدة مقاسات وهي كبيرة مني لذا فهي مبطنة و دافئة بشكل كبير ارتديت حذائي ثم ذهبت إلى غرفة المعيشة، أطفأت أضواء الشجرة وتوقفت لا عجب بشكل ورائحة شجرتي . ثم أمسكت بكومة من كروت عيد الميلاد الغير مفتوحة من رف الموقد جرجرت أقدامى إلى المطبخ تحول همس التملق إلى شي يشبه النشاط . كوب قهوة في اليد ،اخترت قطعتين من فطيرة اللحم من الكومة التي في رف المبرد وسلكت طريقي عائدة إلى طاولة غرفة المعيشة .

تذكرت هدية إدوارد من الليلة الماضية قمت بجلبها من تحت الشجرة وجلست لأفكها بحذر في الداخل مربع صغير صندوق من المخمل الأحمر أصدرت صريرًا عندما فتحته

يرقد على سرير محشو من المخمل الأسود دبوس فريد على شكل وردة روز - ربع الروز حجر زمرد ملصوق بالأخضر على شكل بتلات، ساق والأوراق فجأة تذكرت أنه في واحدة من رحلاتنا إلى قرية غرينتش قبل عدة أشهر قد قمنا بزيارة متجر آثار صغير واخذ إدوارد متعة كبيرة في السخرية مني حول ردة فعلى لرؤية هذا العدد الكبير من قطع المجوهرات اللامعة في مكان واحد. ابتسم ابتسامة عريضة "يا لك من فتاة .

ابتسمت له "مذنب حسب التهمة أنا أحب مثل هذه الأشياء، دائماً تقول جدتي أنهم لا يصنعون المجوهرات كما اعتادت وأنا اتفق معها في الرأي. لبس المجوهرات مثل يجعلك سعيدة . حسناً إنها ساحرة يمكنك التظاهرة بأنك ملكة عندما ترتدي واحدة من هذه.

انظر إلى هذا الدبوس قبضته في يدي الآن أحسست بنفس التشويق الطفولي المتألى مثل الذي شعرت به في المتجر . كان هذا هدية استثنائية إلى حد بعيد أعطاها إدوارد فاجأتني اقترنت مع عمق الإحساس لهذا الاختيار دفعتني للبكاء مسحت عيني وضحكت على التعبير الصبياني التقطت كومة من كروت عيد الميلاد. كنت في طريقي خلال فتحي لهم عندما سمعت طرقة في بابي الأمامي، تفاجأ عندما لم أجد شخصاً يقف هناك استنتجت أنه يجب أن يكون احد الأطفال من المبنى يلعب مزحة عيد الميلاد كنت سأغلق الباب عندما لاحظت سلة منسوجة بنية صغيرة مع ترتيب مدهش و ورد روزي احمر مكمله بي بكرة لوليبه من أوراق النخيل الخضراء معلقة في الأسفل لالتقطها ،رأيت كرت وسط عش الزهر، سرت بينما أفتح الظرف إلى داخل شقتي كما قرأت الملاحظة المكتوبة:

أرجو أن تكون أيامك سعيدة ومشقة، للتي تستحق أن تكون أسعد في كل أعياد الميلاد

سمعت باب المدخل لشقتي سد بضربة عنيفة أسرع إلى النافذة فقط في الوقت الذي رأيت فيه عربة صفراء تسير ببطء بعيداً جنباً إلى جنب مع ارتفاع حواف الثلوج في الشارع. رجعت إلى الكرت رأيت اسم الشركة من منعطف مانهاتن المنخفض ولم تكن مألوفة بالنسبة لي، رجعت و جلست في طاولتي وضعت السلة أمامي وبدأت افتحها ببطء

تفحصت كل شبر من المكونات . لم يكن أسلوب احد الذين أعرفهم أن أُمي تقول دائماً كل بائع أزهار لديه سمة في عمله ليست مجسدة مثل الفنان بل في أسلوب التأليف

والترتيب للازدهار، أعمل في نيويورك خلال الست سنوات الماضية لقد أصبحت أدرك معظم أساليب منسقي الأزهار ولكن هذا الترتيب تحديداً بعثرني تماماً، ذهنياً جمعت

قائمة من المرسلين المحتملين لم احسب جيمس إيماءة عميقة جداً لتأتى منه، سيليا لم تكن لترسل شيئاً مجهولاً كما أنها تفضل أن تمجد باعتزاز كرمها، ديفيد ليس شيئاً يرغب في فعله وهو لا يعلم عنواني على أي حال ، ماريا أنها ستكون أكثر احتمالاً لترسل لي اشتراك لمجلة أو مجوهرات كوكى مصنوعة يدويا عن أزهار أما إدوارد لا يرسل أزهار أبداً لم يقم بتصميمها بنفسه، الشخص المتبقي الوحيد المحتمل كان نات أيضاً لا يستطيع أن افهم لماذا اختار يوم عيد الميلاد ليرسل لي الأزهار مع أن أكثر تواصل كان بيننا منذ أحداث ميمي كانت ثلاثة مسجات نصية إلا إذا كان يحاول ليقول آسف، ربما؟ أو ربما محاولة منه لجعلي أعرف أنه أحب أداء في حفلة الشتاء الكبرى كان ذلك فقط مسرحية صامئة ممتعة للجمهور .

فكرت في كل شيء كثيراً خصوصاً في يوم عيد الميلاد لذا دفعت التفكير في المأزق بعيداً قمت بتشغيل التلفاز وجدت قناة تعرض عيد الميلاد الأبيض وانطويت على نفسي من أجل يوم عيد ميلاد هادئ.

الفصل الثاني والعشرون

لا يهم الوضع الذي وجدت نفسي فيه، دائماً توقعت البداية في نيويورك سوف تكون ايجابية بطريقة ما، مع سنة مليئة بالإحداث مرت وأخري منعشة لأضع لها خطة نظيفة مثل الكتان . ممكن أن تعتقد أن أي شي ممكن الحدوث في لاثني عشر شهراً القادمة.

دائماً احتفظ بمذكراتي منذ أن كنت فتاة صغيرة فهي تساعدني لتجعل للحياة معنى فهي تظهر مقدرتي للتغلب على المشاكل و تذكرني بأحلامي و طموحاتي. وتجعلني أضحك عندما أقرأها بعين متفحصة ، سنوات مضت منذ أول كلمات ملطخة بالدموع كانت مكتوبة على عجل في الصفحات ، كطقوس شخصية كل أول يوم في السنة الجديدة أعيد النظر في اليوم الأول من شهر يناير من السنة السابقة في مذكرتي إلى حد ما لأذكر نفسي من أين أتيت وأيضاً لأرى أي آمياتي لتلك السنة التي أصبحت حقيقة لم تتوقف

عن إدهاشي كم حققت منها أو لتذكرني كم من أحلامي لم تتحقق . قد يتجادل البعض أنني لا أتعلم أبداً، وأود أن أقول لم أتوقف عن الاعتقاد أن الأفضل لم يأت بعد

بعد كل الأحداث غير المتوقعة للشهرين الماضيين، تأخذ هذه الطقوس الآن أهمية أكبر من قبل بالنسبة لي ولكنني لم أستعد بعد للاختلاف بين الصفحة الأخيرة في السنة الماضية و الصفحة الأولى من السنة الجديدة ، لقد كانت جوانا خجولة ومتفائلة ،متفائلة بالمستقبل بعد أن تألمت جداً في الماضي لتدرك حقاً معنى رأس السنة كان شخصاً في مكانها ليستطيع الاعتراف بصعوبة عن ثقتها وسعيدة بالنقاش عن شعورها وتتنظر لرأس السنة كاحتمال كبير. اعرف أنه في النهاية مواجه ديفيد سوف تقود إلى راحتي من الشبح . ومازلت مصدومة من التغيير الذي رأيته في التكلفة في الكتابة والتقارب العميق مع ديفيد ومشاعري المتناقضة مع نات ورده فعلی من لقاء ديفيد ثانية كانت كلها موثقة حيث سبق أن ابتعدت حتى عن إيداع مشاعري لهذه الصفحات الخاصة .

مدعومة بهذا شرعت في تنفيذ مهمة يناير مع الإحساس بالهمة والنشاط . أصبح كتاب طلبيتنا أكثر ازدهاراً مما كان لعدة سنوات مع ثلاثة أعراس ضخمة بين يناير وزفاف

ديفيد في مارس الآن لم يعد احتمال احتفال لشغوي يشغلني و يفز غنى كما يبدو المستقبل واعدًا.

ذكرت ل إدوارد ومارينا استلامي للهدية الغامضة يوم عيد الميلاد ولكنهم ادعوا عدم معرفتهم بها، كانت سيلا إلى جانب ضوء القمر "ذلك اللغز اللذيذ يجب أن يحدث لي، وافترضت على الفور أن المرسل الغامض هو نات . مازلت لست متأكدة على الرغم من مرور عدة أسابيع وشارف يناير على الانتهاء لم أستلم شيئاً غير رسائل نصية لطيفة- إذن فكرته هي إرسال الزهور كرسالة خفية أخيراً استسلمت لأشياء أكثر إلحاحاً تتسابق للفت انتباهي ،بقى متجر كوالسكي مشغولاً كما كان قبل عيد الميلاد شيء لم أشهده أنا أو أحد موظفي من قبل في زيادة المبيعات كنا قادرين على أخذ أثنتين من الخريجين الدائمين كما أن إضافة أيادي جديدة لا يقدر بضمن حيث تم الانتهاء من ترتيب طلبات الزواج .

قال إدوارد "لا يزيد عن شخصه محدد، ولكنه كان مختلفاً بطريقة ما - أكثر تحفظاً وأكثر تأملاً من العادة . مازال استيلمان وت ظل في الوقت ألح إلى رائعاً لذلك أرجعت الأسباب أنه كان يفعل الأشياء ويبحث عن نصيحتي عندما يحتاجها. على الرغم من أنها متعة حقيقة بالنسبة له شعر جزء منى فجأة بأني منبوذة منه قليلاً كما لو كان يتحرك تدريجياً بعيداً عني، مع وضع ديفيد الذي جعل عقلي مرتاح بدأت أكبت النزاع غير المألوف في قلبي كما أحتاج إلى التركيز على مستقبلي و إلى أين يأخذني وفي أشجع لحظاتي وجدت نفسي أفكر عن إمكانية أن أحب شخصاً آخرًا مجددًا رغم أنها لحظة اختزان سريعة استبعد إحساس عدم الأمان، أشاهد إدوارد يناضل وان كان بوتيرة بطيئة مثل الحلزونات من أجل المرأة التي يتوق إليها .تسبب ذلك في مزج و بشكل غريب للحزن والأمل ليغسل روحي ربما، لو جبل الجليد العظيم يسمح لشخص ما بالدخول لزال هناك أمل بالنسبة لي .

في آخر يوم من يناير أخبار عن إفلاس أخي، بدأت بمكالمة فظة إلى متجر كوالسكي من الصحفيين يطالبون بالتحدث معي، تصدى إدوارد لإيقاف كل المحاولات، تبعها عدة محاولات لصحفيين من الدرجة الثانية اتو إلى متجري للنظائر بوضع أوامر يحاولون لعمل مقابلة حصرية معي، اختبأت في الورشة جلب إدوارد أروع أكواب من القهوة منزوعة الكافيين في حين أصر إدوارد ومارينا وجاك من أنني لست موجودة حتى لم أتمكن من العودة إلى المنزل كما كنت على علم من الجيران بأن الصحافة قد أقامت معسكرًا خارج مبنى شقتي، رتبت سيلا لاصطحابي بسيارة من الجزء الخلفي من المحل وأحضر إليها في مكتبها وصلنا في وقت قات ي (سي أن ان واي بي سي) قد التقطوا القصة مع قناة بي بي سي قد التقطه بعد وقت ليس ببعيد عنهم .

عندما كنت أجلس في مكتب سيليا متخفية كنت لا أزال اجهل موقف جيمس بعد ثلث ساعة من الاطمئنان مع صديقتي المفضلة والتي تلوم نفسها بعدم أخباري بحجم الشائعة، نجحت في تهدئتها بشكل كاف لمعرفة تفاصيل الأزمة الجارية الآن في واشنطن ونيويورك

أنهم جيمس بأنه على تعاون وثيق مع اليزالبت درانك زوجة عضو مجلس الشيوخ المحترم جون درانك، يقولون أن جيمس كان عشيقها .

تأوهت ولكن سيلا عقدت يديها.

هناك المزيد؟

هناك الكثير أنا متأسفة .

عقدت ذراعي وتحضرت للتفاصيل المثيرة " كان درانك عضو مجلس الشيوخ وواحد من كبار أعضاء الكونغرس الثلاثة الذين لديهم الثقة لتقديم المشورة للرئيس حول إمكانية مراحلة عقود بناء في الشرق الأوسط، كان هناك شعور بأن بعض الدول العربية سوف تكون مقبلة لوضع مبالغ كبيرة من المال في تطوير المنفعة المتبادلة في مقابل لإجراء محادثات مفتوحة لحل الصراعات في المنطقة، كان قد تم اختيار هؤلاء الساسة عن طريق السيد الرئيس لاقتراح التنمية التي تناسب المعيار مع إعطائهم قوة غير مسبقة مع وكالة رسمية خلال العملية .

لا افهم ما علاقة جيمس بهذا؟

شركة (أف ار اس) واحدة من الشركات التي يمثلها جيمس وهى شركة مباني بعدة ملايين الدولارات كما أنها واجهت في الآونة الأخيرة تدقيق في صفقة الأسلحة المزعومة في المقابل عقود بناء حصرية في جميع أنحاء إفريقيا واسيا .وبعد أن ثبت هذا بالطبع، المسح السياسي غالباً ما يكون أكثر إقناعاً من الحقيقة ، علاقته بالسيدة درانك أصبحت معروفة عند معظم صحفيين الدرجة الثانية على قائمة الرأسماليين لعدة أشهر وهذا لم يذكر أبداً ولكن المعروف عن الأخوية الصحفيين كما الإنجيل وذلك عندما وضع الرئيس لجنة التنمية والتقدم حددت فجأة شركة (أف ار اس) للإنشاءات كأفضل مقاول تتعهد باختيار عرب- للولايات المتحدة للتنمية،أشتم الصحفيين في واشنطن الخيانة منذ فترة ليست

بقصيرة وذلك أن شخصاً ما نبه عضو مجلس الشيوخ المعارضين للمبادرة، قدم شكوى في المؤتمر واندلعت القصة في جولة التاسعة من صباح اليوم.

صدمتني الأخبار مثل صاعقة وشتت انتباهي إلى حالة من الفوضى، حاولت لجعل شعوري فقط ما اود أن اسمع كنت غاضبة من جيمس للغاية بأن يكون بهذا الغباء وأحبطني ذلك، صحيح أنه خلق فوضى لا يستطيع الخروج منها وحدة، سخطت أنني لم

أتلقي الإشارة ... ثم تذكرت همسة في المحادثة الهاتفية في شقتي الشهر الماضي - فجأة بدأ يصير كل شيء معقول.

قلت "أعتقد أنه حاول أن يوقف هذا، كما استرجعت ذاكرتي بصورة كاملة.

ماذا؟ كيف؟

عندما جاء لزيارتي في الخريف، سمعت محادثة قام بها يقول أنه يريد الخروج من أي وضع وقد كان يشير إلى هذا.

،ردت سيلاً " حسناً وآمل من آجلة أن يقدر أن يعبر عن هذا علناً، كان وجهها غامضاً وقلقاً، لأنه علي وشك أن يلقي طعماً للأسود هنا، .

ماذا عن المرأة؟

وبتعبير متجهم " إليزابيث درانك كانت زوجة سياسي لعدة سنوات لن تسمح بهذا أن يسقطها بالفعل ، أصدرت بيان اعتذار للكونغرس وزوجها دون تحفظ كانت تضع اللوم على جيمس تماماً، أدعت أنه سعى لعلاقة غرامية معها لمجرد أنه يمكن أن تفرض رأيها على زوجها،أضف إلى ذلك رغبة واشنطن أن تبعد التركيز عن جنوح عضو مجلس الشيوخ بالإضافة إلى الصورة النمطية عن الرجل الانجليزي الشرير وجيمس جاهز لتشويه السمعة .

احتاج أن أكلمه.

أتصور زنزانته جیده ولا يمكن الحصول علیه الآن عزيزتي .

بعد ذلك حاولت الاتصال برقمه الشخصي، ربما لم تجد الصحافة بعد رقمه .

ذهبت سيلا إلى الباب، إذن سوف أتركك في سلام .

،"قهوة؟

نعم لو سمحتي - وشكرًا على كل شيء.

مرحبًا بك بصدر رحب واجري الاتصال.

أخذت عدة أنفاس عميقة لأهدئ من نفسي، وجدت رقم جيمس بسرعة وبعد خمسة أجراس أجابني صوت مكتوم

نعم؟

هل هذا أنت جيمس؟ أنا روزي .

كان هنالك صمت لمدة قصيرة في الخط . روزي؟ عظيم لأسمع صوتك. إنه أنا هيو . هيو جيفرسون جونز هل تذكريني؟

ابتسمت بالرغم من تزايد الغثيان العصبي في معدتي .

أعلمي أن جيمس لم يكن وحيدًا- هو مع جيفرسون صاحب السمعة السيئة مع جميع الناس رفع معنوياتي كثيرًا .

" بالطبع لقد تذكرتك هيو مرحبًا ثانية .

بالمناسبة نقد قوى في صحيفة نيويورك تيمز عنك، بدأ صوت هيو مزدهراً بمرح صافٍ يتناقض مع خطورة الوضع ألح إلى .

شكراً، هل جيمس معك؟

نعم - نعم، أنه هنا . أحاول أن أفعل أشياء بعيداً عن الهدف، أنا أعنيها .

يمكنهم توجيه الاتهام؟

سمعت تهيدة طويلة كما أختار هيو كلماته بعناية فائقة " من الممكن، ولكن نتمنى ذلك ما أن وسائل الإعلام مبدئياً تنقشع عن الهيجان يمكن أن يصبح الوضع عقلائي وموضوعي .

ثم بعد ذلك؟، لقد رأيت فضائح مثل هذه "هيو يستطيعون أن يستمروا لشهور .

صحيح تماماً. ولكن نتمنى أن يتلاشي عاجلاً، الآن على كل حال سوف يبقى جيمس معي كضيف في جلالة القنصلية العامة، فانا اضغط للحصول على لجوء سياسي مع عرضة لمواجهة المحاكمة مرة أخرى في المملكة المتحدة، ينبغي أن تكون ضرورية.

كن صادقاً معي، هيو . هل من المحتمل أن يذهب جيمس للسجن في هذا؟

مؤشرات هذه المرحلة هي احتمال أنها قضية مدنية ضده . كما أنه ليس مواطن بريطاني، فمن غير المرجح أنه سيكون كهدف لمدة. منذ الآن، لقد نصحته بالكذب لفترة قصيرة بينما أقوم بالتفاوض.

هل أستطيع أن افعل أي شيء؟

"فقط كوني قوية جداً روزي، ثم صلى كي لا تكون دعوة قضائية، لمح من الأفضل كأن أنهى المكالمة، ظهرت سيلا بالقهوة .

شرحت لها ماذا قال هيو و أشاهد تعبيراتها عن أي اقتراح من وجهة نظرها .

أعتقد أن الشيء الذي شفع له أنه لا يوجد عقود منحت من شركة أف ار اس للإنشاءات كانت فقط نظرية في الوقت الذي تم الكشف عنه لو كانت موقعه ومختومة لواجه جيمس وضع أكثر خطورة من ألح إلى .

كيف ربطت الأجهزة الإعلامية بيني وبين جيمس؟

أقسم لك لم أكن أنا ولكنني أود أن أخطر واحذر أن شخص ما يعرفك نبهم لرابطك .
ميمي؟

يمكن أو حتى يمكن أن يكون فيليب؟

هذا لا يبدو محتملاً، لا سيما في ضوء أنه لا يعود إلى " نكهة الشهر، مع ميمي .
ربما كنت مخطئة ولكن على الرغم من اشمئزازه السابق منى لا أستطيع أن اصدق أنه نبه الصحافة الوطنية لرابطي مع جيمس . ولا أعتقد أنه يعرف حتى أنني لدي أخ، ناهيك عن أنه قال شقيقي كان زانياً، وماكراً وأحمق .

مسحت بضجر بيدي عيناى المتعبتان، قلت لا أعرف سيلا كل مره كنت أعتقد أن الحياة تسير بصورة جيدة يبدو أنها تقفز وتلدغني مجدداً .

ابتسمت سيلا متعاطفة وربتت على يدي . " إنها الحياة عزيزتي ينبغي عليك أن تسحقي إحساس الخيبة الآن .

مع العلم أن المصورين قد خيموا خارج مبنى شقتي، لا أستطيع الذهاب إلى المنزل وكان ذلك محبطاً . أعطتني سيلا مفتاح شقتها توجهت إلى هناك بأسرع ما يمكن. لاحقاً في ذلك النهار . اتصلت مارينا

" روزي كيف حالك؟ لقد كنا قلقين عليك كثيرًا .

أنا بخير صدقًا، فقط خيبة أنني لا أستطيع الذهاب إلى المنزل.

كم من الزمن تعتقدن لينتهي هذا؟

نظرت إلى الشارع عبر النافذة ليس لدى فكرة، هذا سخييف مارينا أحتاج أن أكون في كوالسكي ولست مختبئة في شقة صديقتي المفضلة .

سأتوقف بعد العمل واطلب لك بعض الأشياء لو تريدين؟

لا أستطيع المساعدة ولكن ابتسمت، وبدأت مساعدتي ناضجة جدًا " سوف يكون ذلك رائعًا، شكرًا لك .

أمضيت الساعتين التاليتين أحاول أن اشغل نفسي ولكن من دون جدوى، عقلي غير مستقر اقلب المجالات بحركة سريعة وأشاهد قنوات تسوق عشوائية في التلفاز واستمع إلى موسيقى وكل ذلك لا يساعدني كنت فقط أفكر إذا ما كنت أستطيع أن أخبز شيئًا، عندما سمعت هياج في الخارج ذهبت إلى النافذة رأيت سيارة مرعبة

كبيرة من سي بي اس متوقفة وسرب من المصورين تتصارع على الوضع الجيد في جانب الطريق، بدأ هاتفني بالرنين جعلني اقفز .

ألووو؟

آنسة ديسكون معك دان دونلى من أخبار سي بي سي هل تستطيعين أن تؤكدى لنا أين أخاك؟

لا أستطيع دعوني وشأنى لو سمحت .

هل تصرف جيمس ديسكون بشيء لا يغتفر؟

ماذا؟ لا بالطبع لا، أنا ...،

إذن هل من الصحيح أن نفترض أنه أنت وعائلتك شعرتם بالصدمة والاشمئزاز من أفعال أخوك؟

بدأ الغضب يتصاعد معي كما أجبته أسمع لقد طلبت منك أن تتركني وشأني . لو سمحت أذهب بعيداً ويدي تترتشان أغلقت الهاتف ووقفت متجمدة في مكاني . جرس باب شقة سيلا بدأ يرن وشخص ما في الشارع صاح قائلاً " أنها هناك ! في الأعلى، بدأ الحشد في النظر إلى أعلى كما بدأت كميراتهم تضيء بعنف في اتجاه النافذة انقبض صدري والذعر يسيطر علي كل ذرة في كياني كنت محاصرة و مطوقه بالحشد في الطابق الأسفل . رن الهاتف مرة أخرى وأجبت بغضب .

فقط دعوني وشأني أذهبوا بعيداً و ...،

قاطعتني سيلا بشدة " روزي عزيزتي هذه أنا لا تنتهي المحادثة، أعتقد أن شخصاً ما اخبر الصحافة بمكانك .

إنهم بالفعل هنا ولا أستطيع الخروج .

حسناً اسمعي لقد تحدثت إلى مارينا وسوف نخرجك إلى شقتها، حسناً؟

لن يتبعوني إلى هناك؟

تقي بي، عزيزتي إن الصحفيين لم يذهبوا إلى أخوك محاولين تعقب عنوان كل موظفي كوالسكي - أنه عمل كثير وجميعهم لديهم مهلة زمنية قصيرة لهذه القصة ولقد كنت طرف سهل عليهم لذا سوف نخرجك إلى شقة مارينا ثم نستطيعين أن تسترخي قليلاً . في

هذه الأثناء سوف أذهب لأجد الأحق الذي وشي بي هنا وأركله في مؤخرته المثيرة للشفقة على طول الطريق إلى تيسيني .

بالرغم من إحساس الرعب لا استطيع المساعدة ولكن ابتسم علي هذا . الأيام الرديئة السابقة كانت معدودة وعلي سيلا الاستعداد لها . بدأ صوت الضجة يعلو أكثر بالخارج ولكن كيف يمكنني الخروج من غير أن يتبعونني؟

لا تخافي روزي، هذا ما سوف نفعله . . .

بعد ساعة كنت اجلس في شقة مارينا بينما مساعدتي تتجز الأشياء حولي وتحرص على راحتني عملت لنا شاي صيني متبل وعادةً هي أكثر هيجان مني .

أعلم أنه لا ينبغي عليّ أن أقول هذا، ولكنه مثير جدًا ! ابتسمت كما أنها جلست أسفل الأريكة بجانبني . كان مثل شيء خارج من فلم .

أخذت رشفة من الشاي الغريب المتبل وابتسمت مرة أخرى "يجب على أن اعترف أنه كان مثيراً قليلاً.

وضعت سيلا خطة لأتسلل خارج شقتها تحت سمع وبصر الصحفيين كانت تستحق الشاشة الفضية

السماء وحدها تعلم كيف تمكنت من أن تجد ثلاثة أطقم ثياب عمال و طواق قاسية وعربة شركة إنشاءات في هذه المهلة القصيرة "مع سيلا دائماً أفضل ولا تسألني، وصلت مارينا مع سيرجي إلى مبنى الشقة بعد ساعة ونصف من اتصالها وقمنا بتبديل ملابسنا إلى ملابس العمال، ضحكوا عندما ارتدينا قبعات العمال الصفراء المشرقة القاسية ، تم التحقق من النزول وكان خالياً ثم قادنا سيرجي إلى الأسفل بسلم الخدم إلى الباب الخلفي، حيث شاد، أحد زملاء سيلا كان ينتظرنا في العربة ،المنبثق علي شارع سيلا في الجزء الخلفي من الصحفيين المنتظرين الذين كانت أعينهم وعدساتهم متدربة على نافذة شقة سيلا .

إحساس المرح للتملص من الصحافة مرة أخرى كان ممتع ، أنا ومارينا تصافحنا عاليًا في الهواء كما أنه قادتنا إلى وسط المدينة حيث منزل مارينا سو هو .

كانت شقة مارينا مثلها تمامًا - مشرقة، كوكى وتفقر إلى لمسة الفن وضعت الزهور كطعم متعدد الألوان في حاويات من علب الكعك القديمة إلى مزهريات زجاجية وحتى الحذاء الأخضر القديم في نافذة المطبخ وتناثرت وسائل مطبوعة بالألوان قوس قزح عبر الأريكة، الكراسي و تجردت الأرضيات الخشبية وتغطت براحة كانت مكومة في سلال بيضاء كبيرة من الاماليد المجدولة بجانب بيانو قديم موضوع في غرفة المعيشة ، لاشيء ملائم ومع ذلك كل الأثاث وإطارات الصور والمفروشات تبدو متناسقة معًا تمامًا و الأهم من ذلك كان الترحيب وجدت شيئاً لا يصدق عاد الاطمئنان إلى نفسي بالنظر لليوم المجنون الذي كنت أعانيه .

قالت : سوف اجلب لك بعض الملابس والأشياء من شقتك في طريقي إلى المنزل .
ارتيميت بركبتي على كومة من المجلات .

في هذه الأثناء اعتبرني نفسك في منزلك وخذي راحتك بالذهاب إلى الخارج لو أردتي لا أحد يتوقع أن تكوني في سو هو ومن الجيد بالنسبة لك أن تتمشى بالقرب

بعد أن غادرت عائدة إلى المتجر قررت المخاطرة بالخروج، استعرت واحدة من مجموعة مارينا الرائعة من قبعات الشعر الملونة من المهوقنى القديم لتجعلني أشعر بأني أكثر أمانا، خطوط بجانب الباب تنفست هواء يناير القارص واستمتعت بحريتي .

أمضيت الثواني أتصفح في مكتبة أسفل الطريق، أشتري الكتب البالية نوعا ما من الجلد الأزرق بطبعه مربوطة من لغة العهد الفيكتوري من الزهور وكتابي شعر، ثم توجهت إلى بعد مربعين متجر قهوة اوسكار الصغيرة في الطابق الأسفل كانت لأول مرة مخبز قديم.

عندما دخلت كان التلفاز عند نهاية الزاوية من منضدة المحل اخترت طاولة عكسية وجلست أدت ظهري للشاشة، أقرأ في احد المشتريات من متجر الكتب حينما أسمع للمذيع بالقرب من كتفي لم يفاجئني حيث كان النقاش حول جيمس مع التدقيق الكامل وممثل عن القنصلية العامة أعطى إجابة نزيهة حول السؤال عن القضية .

كل الذي نستطيع أن نقوله الآن أن السيد ديناكن في مكان آمن بينما نقوم بالاتصال بالسلطات الاتحادية نيابة عنه . وهو متجاوب تمامًا مع المحققون وقد وافق على البقاء في نيويورك حتى يحين الوقت للوضع يمكن أن يحل بصورة مرضية.

" ماذا أستطيع أن اجلب لك؟، سألت من رجل بدين أصلع ظهر بجانب طاولتي .

قهوة وشيء أكله - بما تتصحي؟

ابتسم ابتسامة واسعة واتكأ في الكرسي الذي بجانبني " حسنًا دعينا نرى هل تردين شيء حلو أم مالح؟ لا انتظري- دعيني أحزر، تمنع وجهي ووضع يده على ذقنه " الآن تبدو لي كأنك لم تأكلي كثيرًا اليوم هل هذا صحيح؟ وهذا يعني أنك أتيت إلى المكان الصحيح لأننا نفعل هذا برحابة صدر، بقي بي أنا مالك المكان، قدم نفسه ومدّ لي يده " اوسكار أريكي .

روزي سررت بمعرفتك .بطريقة مماثلة

حسنًا، الآن و بعد أن تعارفنا " نحن أسرة و هذا يعني أستطيع أن أشاركك سلاح أمني السري لكفاح اليوم السيئ . الذي أفترض أنه كان لديك اليوم، هل هذا صحيح؟

هزرت رأسي " تستطيع أخباري بكل هذا لمجرد أنك نظرت إلي؟

رفض أوسكار الفكرة بحركة من يديه " هذا جزء من العمل روزي والحقيقة أنني رأيت صورتك على التلفاز .

ذعرت ارتفعت بسرعة ولكن يد اوسكار الضخمة استندت إلى كتفي . لا تذهبي الآن وأنت قلقة سيدتي لن أخبر أحدا ولا أحد من غريبي الأطوار الأغبياء هنا لديهم علم، وأشار إلى الزبائن الآخرين الذين كانوا جميعهم منحنيين على الصحف أو مشاركين في محادثات غافلة عن أي شي آخر وأنا لن أتصل بالقنوات التلفزيونية حتى، لذا أبقى هادئة حسناً ، هذا بيني وبينك أنا أكره الصحفيين قريبي لوكا حدثت له مشكلة السنة الماضية والصحفيين القذرين بقوا خارج شقة عمتي إيزبيلا لثلاثة أسابيع كاملة مما سبب لها مرض الفتاق مع كل الضغط الذي صاحبهم . لذا أنت بأمان هنا . و الذي تحتاجين إليه هو كالكزوني اللحم المفروم من أمي، ثقي بي سوف تفقدين قلقك بعد أول قزمة .

يبدو جيداً؟

ابتسمت له " يبدو مذهلاً اوسكار .

بحلول الوقت وصلت مارينا إلى المنزل في المساء، كانت كل المحطات تقدم المحللين عن غياب أخي . كانت سيلا محقة معظم طاقمي البرامج الإخبارية ينظرون لجيمس مثل الرجل الانجليزي الشرير أستغل ثقة زوجة عضو مجلس الشيوخ من أجل سرقة دافعوا الضرائب الأمريكيين و صعوبة المال المكتسب . برامج الحوار اليومي السريعة اتبعها القضية وحتى نكات الرجل الآخر عنها في عرضة المتأخر .

هل تعلمي، عندما شجع الرئيس مجلس الشيوخ لإقامة علاقة قوية مع البريطانيين هذا ليس ما يدور في ذهنه تماماً. . .

واحد من التسلسل الغريب لانتباه وسائل الإعلام هو التصاعد المفاجئ في عدد زوار كوالسكي، اتصل على إدوارد مرتين في اليوم بعد وصولي إلى شقة مارينا لتقرير التجارة المزدهم الذي لم نشهد مثله من قبل في المتجر .

لقد أخبرتك روزي بدأ المتجر جنوني أقصد أنسي تأثير ميمي سيتون وهذا أكبر بكثير، لقد ارتفعت مبيعاتنا أربعون بالمائة هذا الأسبوع أكثر من نفس الوقت من السنة الماضية . " لا أصدق هذا حقيقةً، أعتقد كل موظفي الأخبار والكاميرات خارج المتجر من شأنه أن يضع الناس في هذا الطريق .

هل تمزحين ! هذا الجانب الغربي العلوي، روزي ! لقد وضعتي ثلاثين مصورًا خارج المتجر وأي شخص أي شخص يتحول كان لدينا جوان ريفر أتى هنا هذا الصباح

- كانت مارينا محقة بعض الشيء !

هذا أحرق تمامًا !

أنا اعرف ، أفضل شيء الآن هو أن كل الجيران وصلت لتدعمك. السيد كاترنجر كان أول احد هنا عندما انتشر الخبر قلقًا أين أنت ؟ وديلورس شوستر أتت عند الظهيرة ذهبت إلى الخارج وأعطت المصورين جزء من وجهة نظرها - كان يجب أن ترى ذلك .

أعتقد أن هذا جيد جدًا بالنسبة لها .

فعلت هذا لأنك تعنى الكثير بالنسبة لها روزي كلهم فعلوا هذا.

وأنا متأكد من أن المصورين سوف يشعرون بالملل ويغادرون قريبًا. كما لم يكن هناك الكثير منهم هذا الصباح ولم يكونوا متكومين كما كانوا يفعلون ومع ذلك بينما أنت في لائحة الهجوم لديهم، فهو شيء عظيم لكوالسكى البيع شهرة في هذه المدينة عزيزتي .

بقيت في شقة مارينا محتمية من أضواء وسائل الإعلام لأسبوعين قادمين. بينما أنا محبطة من أنه لا يمكنني الذهاب إلى كوالسكى . حقيقةً وجدت نفسي أستمتع بهذه الإجازة الإجبارية، أتسكع حول محلات البوتيكات الكلاسيكية ومتجر الفنون بالقرب من شقة مارينا محصورة في قراءة بعض الكتب والذهاب إلى السينما شيء لم يكن لدى الوقت لأفعله منذ

سنتين أمضيت ساعات أحلم بتصاميم جديدة التي أشاركها مع إدوارد في زيارته المتكررة للاطمئنان على .

هل تعلمي، أعتقد أن كل الذي حدث جيد ، قال في أحد الأمسيات، كما جلس في عام 1960 م والفينيل الارجوني يغطي طاولة الطعام الفيتنامي الذي نتناوله أنا و مارينا " لقد أعطيتك فرصة حقيقة لتركزي على عمل تصاميمك ولتضيفي أعمال إلى متجر كوالسكي أعتقد أن المستقبل قد لا يكون أكثر إشراقا لنا .

لقد كان محقاً . نظرت إلى فريقي وشعرت شعوراً غامراً بالأمل يتخللني .كانت هذه مشكلة أخي وليست مشكلتي . وأني لم أفعل شيئاً خطأ وزبائني أثبتوا ذلك وهم يثقون في متجر كوال سكي و أنا، وبطريقة غريبة من الجيد أن أشعر بتحسن حتى في محنتي عملي يزدهر .

بعد مدة من الزمن تحول تركيز وسائل الإعلام إلى واشنطن حيث بعض أعضاء مجلس الشيوخ بدعوا في التعبير عن الشكوك حول مصداقية درانك كما رفض الباحثين عن الدعاية عبر المراسلين ليقفوا أكثر احتراماً ومع ذلك الصحافة منغمسة في وليمتهم، مستحوذا على كل كشف جديد عاجل .

مع كل القيل والقال، الآن الوضع محرج لواشنطن لإرضاء شهوة الدم الخاصة بهم، سرعان ما تخلت الصحافة عن مخيمهم في شارعي و الذي يعنى أخيراً سوف أرجع إلى المنزل والأهم إلى كوالسكي - وبعض من مظاهر الحياة رجع إلى حياتي . اتصلت على أُمي كثيراً مفاجأة أنه حتى محبوبتها قناة البي بي سي لقد انقضت علي الفريسة مع مستوي أقل من المذيعين لتغطية أحداث القصة، لم أسمع شيئاً من جيمس ولكن هذا ربما كان جيداً أعطيت الحقائق التي كان يفترض أن تكون عزلة رائعة، كياسة من القنصلية البريطانية العامة . تناقشنا أنا وإدوارد في القضية باستفاضة وحتى يتلاشي هذا وتمر الأيام، كما ليس هناك إقرارات حقيقة للدوامة في الأسئلة التي بلا إجابات.

استمرت سيلا في الاعتذار، مهتمة بي أكثر مثل مربية عصبية، على الرغم من قناعاتي إنني لا ألومها على ورطة جيمس . أرسلت لي سلة فواكه ورتبت لتسليم البقالة و ظلت تتصل علي خمس مرات في اليوم لتطمئن وتتأكد أنني مازلت متأقلمة ولست متدلية من أقرب خشبة عالية وهى حقاً لا تحتاج أن تقلق، لم أكن خائفة أو انتحارية كنت فقط غاضبة بشكل لا يصدق على أخي وعدم تفكيره تماماً ولأي شيء شخص آخر غير نفسه، كانت أنانيته المطلقة هي التي وضعت في هذا الموقف ولا تعد الورطات الأخرى قبل ذلك وهو الآن يتوقع أن يقف كل العالم لكفالاته وإخراجه .

في هذه الحادثة، مساعدته جاءت من أكثر مصدر غير متوقع .

قد تحول انتباه وسائل الإعلام إلى احتمال تسلل قانوني للفضيحة وقد بدأت تكة نات: أن جيمس أُستدعى للمثول أمام هيئة المحلفين العليا . لبعض الوقت، جددت هذه الأحداث الفتنة للصحافة. مع بعض الصحفيين الذين قدموا منشورات ليست جيدة وتسللوا إلى كوالسكى متظاهرين بأنهم زبائن يبحثوا عن نميمة لهذا الوضع .أقترح إدوارد أن أخذ أيام قليلة كأجازة حتى تمر العاصفة القادمة من الاهتمام المنجرف من قبل الصحفيين لاتجاه آخر .

تحصنت في شقتي وتلفوني غير موصول بالقابس الكهربائي عندما رن نظام الاتصال الداخلي بعنف

ألووو؟

صوت مألوف أتى من صفيح المتحدث

روزي هذه أنا لدى خبز هل أستطيع الدخول؟

ابتسمت وضغطت على الزر لو لديك الخبز أنتِ أكثر من مرحباً بك.

ظهرت سيلا في بابي الأمامي لاهثة و تحمل عدة حقائب على شكل حمار وحشي . حركة المرور سيئة بشكل لا يصدق ، كانت تلهث وهائجة في داخل مطبخي و تصارع الأكياس المعبأة عل سطح العمل (اضطررت للذهاب، لوجه الله !) صوتها مثل أسوء معاناة في العالم . ولكن إلى حد ما كانت سيلا قلقة فعلاً.

قهقهت كما كنت أشاهدها تفتح وتقذف الأشياء في الثلاجة وتعرض على الأغراض واحد تلو الآخر من الحقيبة. ذكرتني بوبينس ماري وحقيبتها السجادة ، ومن المتوقع أن أرى قفص طيور، ونموذج مصباح أتى من شركات النقل . هل اشتريت كل المتجر؟

ردت سيلا بحزم توقفي عن السخرية، روز دنكان .كان الصحن فارغ من الخبز وبدأت بتكوم الخبز من أم و اتش من كيس ورق المخابز . فقط اشتريت لك بعض الضروريات،هذا كل شيء.

سيلا فكرتك عن الضروريات هي فكرة الأشخاص عن الوليمة.

حسناً أنتِ تستحقي وليمة، حلوتي لذلك اجلبي لنا القهوة بسبب. . . توقفت بشكل درامي .
. . . لأننا نحتفل !

نحتفل بماذا؟

لمعت عينا سيلا ومرت بي في طريقها إلى غرفة المعيشة، صحن من الخبز عقدت عاليًا .

لذا اجلبي القهوة وبواسطتها سوف أخبرك أصلاً.

أخذت نفس عميق ووضعت الخبز على طاولة القهوة حسناً لدى تقدم مفاجئ في معرفة الوضع.

مع ماذا؟

مع أخيك .

عفوًا؟

وصلت أمامي وقبضت يداي عزيزتي، لقد سمعت هذه الإشاعات قبل عيد الميلاد ولم أخبرك اعتقدت أنه كان هراء واشنطن الذي نسمعه طوال الوقت ولم أشأ أن أقلقك . بجانب أنت تعرفي أنا وجيمس كنا من أفضل الأصدقاء، لذا لم أعتقد أنك سوف تصدقيني على أي حال، ولكن فقط شعرت بإحساس مروع حول كل هذه الفوضى وأردت المساعدة.

لقد قمت بالمساعدة . لا أنا أعنى كل التسوق والمكالمات الهاتفية ناهيك عن إفلاسي لك من إقامتي في شقتك بأسلوب هوليوود لأسبوعين سابقين . كان ذلك محرّجاً ولقد كنت حقاً عطوفة .

ولكن هذا ليس كافياً روزي، على الأقل لم يكن كافياً بالنسبة لي، لا أستطيع أن أتحمل فيك أسوء ما يمكن لمهنتي القيام به للناس، وهذا الجانب من الصحفي لدى و الذي لا أهتم به كثيراً . الطريقة التي نسطاد بها الأشخاص فقط من أجل الحصول على مقابلة حصرية وننسي الشخص بجانب القصة وكل الذي نفكر به هو الحصول على شيء للكتابة في سبق صحفي قبل أي شخص آخر .

لكنني حقاً لا أستطيع أن أفهم إلى أين يقودنا كل هذا؟

ضغطت سيلا على يدي مجدداً، لقد تخلص جيمس من المأزق .

لم أستطيع تصدق أذني، ماذا؟ كيف؟

لدى تقدم مفاجئ في معرفة هذا بالأمس . لقد أخبرتك بطريق مباشرة ولكن على أولاً التأكد من أن الأشخاص المعنيين بالأمر لقد سمعوا أولاً. تلقيت الاتصال من قبل ساعة وتوجهت مباشرة إلى كوالسكى ولكن إدوارد أخبرني أنك هنا لذا جلبت لك بعض البقالة في طريقي إلى هنا .

كان قلبي يضرب بشدة .ماذا حدث؟

أود أن ادعى أنه كان من غريزتي الصحفية البارعة، ولكن في الحقيقة كانت فقط صدفة رائعة. شارفت سيلا إلى البكاء كما تحدثت ، بعد كل هذا معظم كتابة الصحفيين هي وصولاً إلى فرصة والوجود في الزمان والمكان الصحيحين . لكن أي كان الشيء الذي تم في المقابل لابنة المحرر الفني في الصحيفة لدينا من أجل أنا أصمم في فلم لأطفال نيويورك و مدن أخرى لممارسة المهنة. كانت ساندي متدربة على هضبة الرأس مالية في واشنطن وتمنت أن تكون من موظفو الرئاسة في يوماً ما. لقد تراسلت معها مرتين في الأسابيع الماضية اكتشف مسؤوليتها الحالية وطموحاتها للمستقبل وما إلى ذلك، عملت في عدة مكاتب ولكن آخر واحد تم تعيينها في مكتب عضو مجلس الشيوخ جون درانك .

آه... يا حياتي

نعم أعرف ! قبل يومين اتصلت بي وكانت غير هادئة وقالت أنها تريد نصيحتي .اتضح أنه قبل عدة أيام كان سكرتير عضو مجلس الشيوخ درانك مريضاً لذا تم اختيار ساندي لتحل محله اتصلت اليزابث درانك تريد التحدث إلى زوجها وبكل المقاييس كانت فظة بشكل لا يصدق مع الفتاة المسكينة لذا شعرت ساندي بالذعر ومن غير قصد أخطأت في وظيفة المذكرة الداخلية في الاتصال الداخلي عندما أردت أن تحول المكالمات واتضح أنها من غير قصد سجلت المحادثة المصيرية بين الزوجين درانك .

لماذا مصيرية؟

تحدثت اليزابثت عن جيمس وكيف تمت توريطة فيها . وكان ذلك واضحًا من محدثتها وكان جيمس درانك مدرك جيدًا لهذا الوضع وحتى أكثر من ذلك تحدثا عن مدى هدفهما لاستعمال القضية لرشوة جيمس وشركته مصرًا على استلما أموال كثيرة في مقابل سكوت درانك حسنا كانت ساندي تشعر بالرعب عندما أدركت خطاها ولكنها لم تكن تعلم ماذا تفعل .

كان رأسي يضح بالأخبار رغم ذلك كيف يساعد هذا جيمس؟

ابتسمت سيلا أنا آتية على ذلك، ترى أن يصادف ذلك أن تختارني ساندي أن تتصل بي أنا : أعنى أنا اعرفها منذ أن كانت فتاة صغيرة، وكان هناك أشخاص لا يعدوا يمكن أن تتصل بهم . و مجرد أن يحدث إنني اعرف توم مايكل مدير الأوامر الداخلية في مكتب مجلس الشيوخ وأنا أعلم أن المذكرة المسجلة مازالت في تلفون السكرتير و الرمز الذي يسمح بالوصول إلى الرسالة في قبضة سكرتير درانك فقط وشخص آخر واحد.

كان الضوء قد بدء في راسي، توم مايكل؟

تمامًا لذا اتصلت به .

ولكن يمكنك الدخول في متاعب لحصولك على هذه المعلومة؟

أرجعت سيلا رأسها للخلف وضحكت محتمل، لو كان ذلك أي شخص آخر. ولكن توم وأنا حسنًا، نذهب في طريق العودة . حدث أن أعلم أنه ليس هناك حب بين توم مايكل وجون درانك وكان أكثر استمتعًا ليستمع إلى - أم - عطل الاتصال الداخلي هلا فعلنا؟

ثم ماذا حدث حينها؟

اتصل بي توماس هذا الصباح ليقول أنه سلم المحتوى إلى كبير النائب العام و الذي كان طبيًا جدًا وجعل محتوى المكالمات عام وعام جدًا.

كانت سيلا لا تمزح بعد ساعة من زيارتها كانت القصة في أي مكان وسيطرت قنوات الأخبار بزيادة رهيبية في التفاصيل لإخفاء الجناح السابق بواسطة عضو مجلس الشيوخ وزوجته وكانت ردت

الفعل اتجاههم أن جيمس مشاركته باهته في الغموض النسبي والقوة الكاملة لأضواء الإعلام سقطت مباشرة على درانك وزوجته .

رجع جيمس إلى لندن، حيث كان بهدوء وتحرر من عقده مع شركة أف ار اس - مع مبلغ كبير للمساعدة في الانتقال و أثبتت نظريتي التي تقول أنه لديه أكثر من روح مثل قطعة محظوظة جدًا . وجد جيمس سريعًا خطأ جديدًا من الأعمال -تقديم المشورة لوسائل الإعلام و إلى الناس رفيعة المستوى ، في كل الأشياء و يمكن التنبؤ له بالرخاء في وقت قريب . لقد أخبرت جيمس أنها كانت سيلا المسئولة عن إبقاء أسفة مخفي، ولم يستطع أن يصدقني وخصوصًا عندما تقفي اثر التسجيل ولكن بالرغم من ذلك لقد أصبح رجل مختلف بعد هذه التجربة، تلقت سيلا بشكل خاص سلة زهور غالية وفاخرة تبعث على السخرية (ليست من متجري - بالطبع) ولدى شك أنه من المؤكد السيد ديفيريا ربما كان يرسخ لشرف مشكوك فيه لرعاية آخى)ولكن لدى إحساس واضح هذه الهدنة مضطربة لن تدو طويلًا بينهم .

الفصل الثالث والعشرون

بنهاية شهر فبراير كانت قد بدأت التحضيرات من أجل زفاف ليثغو بصورة جادة، تم الاتفاق بأن كل الفريق سوف يعملون لإتمام البند الأكبر وتوزيع مهام اليوم قبل الزفاف، أنا و إدوارد سوف نتولى مهمة حجز الغرف في الفندق القريب وبالتالي نستمكن من استكمال باقات الزفاف وتزيين الصالات والترتيبات الصغيرة المتبقية حتى صباح اليوم التالي لتأكد من ضمان سلاسة يوم الزفاف.

أسبوع قبل الحدث، سافرت مع إدوارد إلى هامببتون لزيارة منزل عائلة ديفيد مكان دعوة زفافه المقبل، ولم أكن أتطلع إلى احتمال رؤية جورج وفوبي ثانية . لهذا كنت أكثر من مرتاحة عندما علمت أن ديفيد وخطيبته راشيل فقط سوف يكونوا موجودان لمقابلتنا .على الرغم من ماضي السابق مع ديفيد وعلى القول من أنني مندهشة من أنني سوف أقابل المرأة التي جذبت ديفيد للتفكير في الزواج ثانية .

لم تكن راشيل مواري كما توقعتها، بعيدة عن كونها صغيرة لديها جمال متوافق كما لدى صورة مرسومة في خيالي، سعيدة لمرافقة ديفيد في كل نزواته مع إعجاب بالعينين الواسعتين كما أنها أقصر قليلاً من ستة أقدام لديها بناء جسدي قوى وشخصية قوية لقد أعجبت بها فوراً، ولكنها لم تعجب إدوارد الذي قرر أن يشفق عليها منذ البداية، كنت كاره أن أكون جزء من أفكاره المسبقة .تركنا السيارة ومضينا في طريقنا امتداد كثيف عبر ممر مفروش بالحصى الصفراء الشاحبة، أمام المنزل ظهرت راشيل من الحديقة كانت ذات خدين ورديين ومتقطع الأنفاس تحمل باقة ورد كبيرة من الريحان في يدها .

مرحبا لابد أنك روزي، لقد أخبرني ديفيد عنك كثيراً وزهورك الخاصة بك مذهلة كنت صديقة جيدة له عندما عاد إلى لندن .من دواعي سروري أنا أقابلكم اليوم

ابتسمت، هذا إدوارد سيااتيمان مصمم مشارك، ابتسم إدوارد على مضض وصافح يدها وتمتم بشيء ودي غير مفهوم .

عظيم، حسنًا ينتظرنا ديفيد في مشتل البرتقال لذا لو أرتم أن تتبعوني؟

خطونا نحو مدخل رخامي مفصل، جذب إدوارد كمي وهمس قائلاً رهان لقد أخبرها أي شيء عنك .

أصمت، سوف تسمعك، تصرف بشكل صائب سيااتيمان .

نعم أمي أدى تحية احترام عسكرية بشكل ساخر ولكن لا تتوقعي أن أحب الرجل . حسنًا؟

سارعنا للحاق براشيل التي كانت سائرة بجهد ووتيرة مثيرة للدهشة، بعد مرورنا بعدة أطقم جلوس فخمة بنفس القدر سرنا في مشتل البرتقال في علا طابقين من القرب المثبتة من الزجاج الفيكتوري تطل على عشب أخضر مقصوص بعناية الذي كان مثيرًا للإعجاب بشكل **قوى** حتى في ضوء مارس الباهت.

كان ديفيد يجلس على طاولة مصبوبة من الحديد تنتشر الخطط والأوراق أمامه وذكرياته الحية تجلس على طاولته في لندن تومض في ذاكرتي لم تفشل أبدًا في إدهاشي كيف لشخص منضبط جدًا ومنذفع في عملة يمكن أن تكون عنده فوضي مثل هذه، أولاً تصنت لي بشكل حاد حتى أدركت بأنني مضطربة جدًا رأيته في فوضي حقيقة لنظام تخطيطه المعقد الذي لا يعرفه شخص سواه . شعرت برعشة تسري حتى عمودي الفقري، هزّزت الصورة التي في رأسي .

روزي أهلاً . أخيرًا مرحبًا بك في **إقناع** عائلة ليثغو . جميل " ههههه " ، ضحك، و وقف عندما اقتربنا منه، و أنت لا بد أنك إدوارد المشهور، انضمامك مع روزي رفقة عظيمة .

رد ادورد،الأفضل .بدء دفاعي قليلاً كما هزّ يد ديفيد .على شخص ما أن يعتني بها، أنت تعلم .

ابتسم ديفيد بتوتر،أنا واثق من أن روزي تجيد الاعتناء بنفسها .

بادرت سريعاً حسناً ليس لدينا الكثير من الوقت لذا احتاج أن نضع هذا جانباً لو نستطيع .

بالتأكيد،ابتسمت راشيل وأعطت ديفيد صفة في زراعة بصورة مزاح كما جلسنا، بصراحة روزي هذه الطريقة مريحة جداً لرفافنا .كنت اعتقد أنه لم يكن يخطط للحضور !

ركلت إدوارد بشدة من تحت الطاولة من قبل أن يتخذها فرصة للكلام .

لم يكن عليك أن تركليني بحده،اشتكى إدوارد عندما كنا نقود السيارة في طريق عودتنا إلى المنزل لاحقاً في ذلك اليوم .

نعم فعلت سوف تكون سعيداً لتقول شيئاً من شأنه أن يخرج الجميع - على الأقل ليست راشيل

أدار إدوارد رأسه مع ابتسامه كبيرة على وجهه لا أصدقك أنت تهتمي بمشاعر راشيل والتي هي منافستك في كل هذا .

منافسة؟ لا تكن درامي أكثر من اللازم ، أنت بعيد تماماً عن المعنى الحقيقي .

أنا اعني هذا روزي، هذا الشخص باعك مثل الصخر عند المذبح، وأضاع الوقت من حياتك واختفى لست سنوات ثم ظهر فجأة ورمى كل الماضي في وجهك ثانياً، سألك للعمل في زواجه كل هذه الأشياء ثم قدمك للمرأة التي قرار أنها تستحق حبه، حيث يفترض انك لم تكن ويتوقع منك أن تحبها؟

حسنًا، شكرًا لتقييمك بانفعال لوضعي، أنا رميت كل الماضي خلف حجاب والشعور بالألم العميق الذي سببته تصريحاته، والحقيقة هي أن أي كان الشيء الذي قد فعله ديفيد في الماضي هو ليس خطأ راشيل لذا ليس هناك سبب يمكن أن يحملها أي سوء نية مهما كان، وأنا لا أريد ديفيد، وهي ترحب به، قد يكون مجرد أن التقى به بالمناسبة بعد كل هذه السنين. حسنًا، أنها تستوعب أسلوبه العظيم .

مات، أعلم أنك تحاول حمايتي فقط صدقني من الجيد أن أعلم أنك تقاوم إلى جانبي ولكن كل الذي أحتاجه للحصول للقيام بهذا الزفاف وأبعده من طريقي لذا على الأقل على إقفال هذا حسنًا .

وافق إدوارد على مضمض حسنًا، أنت محقة ولكن لدى كل الحق لأكرمه .

إدوارد لقد أدنت الرجل حقًا .

هذا ما قاله لي نات .

ذكر أسم نات جعل قلبي يقفز، كيف ماذا تعني؟

آه لم أكن لأخبرك .

حسنًا أخبرني الآن .

تنهد إدوارد ونظر من نافذ الركاب، لاشيء، لقد تقابلنا ثانيًا فقط وأتضح أنه لدينا أشياء كثيرة مشتركة في زوقنا و فريق كرة الباسيول .

ثم منذ متى حدث هذا؟

قبل حفله الشتاء الكبرى لقد أدركنا على لعبة الكرة واختطفنا على البيتزا وانتهينا في جو تربيون للشرب حتى الساعات الأولى من الصباح .

ولكنه لا يكاد أن يتصل بي منذ منذ إعلان زواجه. لماذا يود أن يرى كانت ولست أنا؟ أستطيع أن أحس بدموعي كفيضان ابتلعته بصعوبة.

مهلا روزي أعطى الشاب فرصة . لقد كان محرجاً قبل أن تكشف ميمي كل الأشياء للعامة، ولم يكن يعلم ماذا عليه أن يقول لك . خصوصاً بعد المحادثة مع الشاب التي حدثت في هذه الظهيرة .

تنازعت لأحتوي رباطة جأشي أمامه لهذه المفاجأة المذهلة. لقد أخبرك عن ذلك؟

نعم لقد فعل لا تكوني غاضبة، روزي، الشاب احتاج إلى شخص للتحدث معه، أحتاج إلى نصيحة من وجهه نظر أخرى وكلنا نحتاجها في بعض الأوقات، شخص ليتفهم الوضع .

أكان ذلك أنت؟

وهذا أنا .

لم أستطيع أن أخبئ الحزن في صوتي أكثر، ثم لماذا لم يتحدث إلي؟ وما هو الحق الذي يخبرك به عن محادثتنا؟ لقد كانت خاصة وليست شيئاً للإذاعة لكل شخص بلا استثناء.

حسناً، شكراً على صوت الثقة روزي .

أنا لا أعنى هذا، آه، إدوارد أنا آسفة أحتاج فقط إلى التحدث إليه عن كل شيء . أنا أشتاق إليه .

كان إدوارد صامتاً لوقت طويل . الصوت الوحيد هو أزيز ماكينة العربة وأزيز مرور السيارات على طريق المرور السريع، كما بدأت أضواء مانهاتن تلوح في الأفق، حاولت

جاهدة أن اصطاد نظرة خاطفة من وجهه ولكن السائق في الأمام كان قد كبج الفرامل بصورة متقطعة أجبرني على أن ابقى عيناى مباشرة على الطريق .

عندما تحدث أخيرا، كانت نبرة صوته منخفضة جدًا خالية من الإحساس .

إذن سوف أدعوة لمقابلتك

حقاً؟

نعم، من الواضح لديك أشياء لمناقشتها .

لم يقل إدوارد أي كلمة أخرى، كما سرنا عبر نيويورك إلى طريق منزله، أعطاني ابتسامة مختصرة فقط عندما غادر السيارة وذهب بسرعة في خطوات ليختفي في المبنى الذي يسكنه، ظلت جالسه بلا حراك خارج السيارة لبعض الوقت والمحرك لا يزال يعمل ويضخ رأسي بالحيوية والإحباط التام، وأخيراً توجهت مبتعدة رأساً إلى المنزل .

الفصل الرابع والعشرون

لبقية الأسبوع، قمنا أنا و إدوارد بعملنا كالعادة، ولكن كان هناك تغيير واضح في الجو، كنا نضحك ونمرح أكثر من أي وقت مضى ولكن هناك حاجز خفي يقف بعناد بيننا، لاحظت مارينا ذلك من اليوم قبل زيارتنا لمكان الدعوة . وأخيراً بعد يومين وجدت الشجاعة الكافية لتسألني عنه .

كنت أعمل في واحد من اكبر أكاليل الزهور لمدخل مشتل البرتقال عندما أتت مارينا إلى حجرة العمل، أغلقت الباب خلفها بهدوء، إذن ما الذي يحدث؟

رفعت بصري عن العمل، عن ماذا؟

طوت مارينا يديها واعتمدت موقف الجدية مع ملامح مثل الأطفال لجعلها تشبه عمر الخمس سنوات تقريباً لتوبيخ دمية، عنك أنتِ و إدوارد أشياء متغيرة فيكم شباب .

نظرت راجعه إلى أكاليل الزهور لكِ أحاول تفادي نظرة تحديقها .نحن بخير، يا حلوتي، أنتِ تتخيلين أشياء .

كانت مارينا غير سهلة الإرضاء . ربت يديها أعلى للجدال، أنا لا أتخيل هذا روزي قد حفظ كل منكم الآخر على المدى البعيد، أنا لست عمياء، أنتِ تعرفي - أو خرساء كما تعتقدين .

آه مارينا، أنا لا اعتقد أنك خرساء .

حسنًا، انتم الاثنين تتصرفون كأنني خرساء، على كل حال هذا بجانب النقطة الأساسية .

ما الذي حدث في هاملتون كان هذا بسبب حبيبك السابق؟

لا، ما كان ليفعل شيئاً معه .

إذن ماذا؟ هيا روزي، أنتِ تعلمي يمكنني أن أقول أي شي هنا . لقد سألت إدوارد عنه وقال لي على أن أسالك أنتِ .

انعطاف جميل، ستيمان . أنا و إدوارد بخير في الحقيقة أعتقد ربما لأننا ننفذ زواج ديفيد يلعب قليلاً في رأسه . هو يشكل حماية قصوى بالنسبة لي . وهذا يعني أنه بعض الأوقات يكون غاضب من أجل مصلحتي، ولكنني قمت بإخباره مسبقاً أنه لا يحتاج ليكون قلقاً، صدقاً أنا بخير .

أنا لا أصدقك . فقط عديني أن تكونوا بخير شباب وسوف تعملون على هذه الأمور؟ فمن الغريب أن تعملوا هنا في الوقت ألح إلى .

شاهدتها تغادر كما حاولت أن أتجاهل إحساس الإحباط المتزايد بداخلي . كانت الحقيقة أنه ليس لدي فكرة عما الذي يحدث مع إدوارد . يمضي مراراً وتكراراً في رأسي منذ يوم الجمعة وما زلت لا أستطيع حل ما الذي حدث بيننا عندما كنا عائدين إلى منزل . كانت الحواجز حقيقة لتجنبها والمشكلة كيف نحدد ماذا كانت و ثم إيجاد طريق لحلها .

أتصل بن ب نات تلك الظهيرة وسألني لو أنه يستطيع أن يزورني في محل كوالسكي "لدى شوق من أجل كوب قهوة منزوعة الكافيين و أعتقد أنه يعبر عن افتقادي أيضاً . عندما ذهبت لإيجاد إدوارد لأخبره، لم يكن موجوداً في أي مكان . لقد قرر مسبقاً يذهب ليقودني إلى استنتاج أن نات حتماً قد تحدث معه عن زيارته لي قبل محادثته لي. تأملت في ما وراء الكلمات و أدركت أن إدوارد و نات قد وضعوا ثقتهم في بعضهما البعض من الجنون، أنا أعلم ولكن لدى إحساس مساعد لو أنه لدى شيء

مكتوب عن الصداقة .ليس ذلك ما أود أتمنى أن اجلس في حانه أحتسي باربون معهم
ونناقش موسم اللقيا، بالطبع.

كان من الجميل فقط أن يتضمن أي شيء ما كانوا يتحدثون عنه .

وصل نات عند الساعة الثالثة والجرس الصغير يتأرجح بسعادة علي باب مدخل متجر
كوالسكى أو ربما كانت فقط ضجة المنتصر لطريقة تخطئ قلبي له عندما رأيته منذ
شهرين من آخر مرة رأيته، كان قد تغيير كثيراً وبشكل مفاجئ لذا وفي الحقيقة ليس

فقط في طول شعره ولكن في ملامح وجهه بدأت مختلفة مهزومة ، ربما . ابتسامة
غير متوازنة و ظل يتكلم بوقاحة روح الدعابة ومع كل ذلك وفي غضون دقائق كنا
نضحك مثل ما نفعل دائماً.

إذن، كيف كان وقتك و أنت هدف لوسائل الإعلام العالمية؟

ابتسم نات أنا أسلمه كوب القهوة في يده .

بتعجب، ممتع، دعينا نقول فقط أنني لست على عجلة لتكرار التجربة، تذكرني أن متجر
كوالسكى استفاد منها بشكل كبير، طلباتنا قد ارتفعت هذه السنة بشكل كبير .

آه، ليست كل الأخبار سيئة ثم، مهلاً؟

أعتقد أننا صنعنا الأفضل من الموقف السيئ، نعم، لذا،كيف كان عيد الكريسماس؟ ابتسم
نات وصفع جبينه بيده، لا تصدقين، كيف كان ألم كل الأشياء، روزي أولاً كان لدينا
لتحمل عرض تفاصيل الأشياء التي تبعث على السخرية في عائلة ستون لعيد الميلاد
.كنت قد تموتين .ظننت أنني ذهبت إلى مجموعة من السلالة الحاكمة عن
طريق الخطأ. أقسم حتى شجرة عيد الميلاد لديها وسادات للكشف، مدخل الرواق يبدو مثل
انفجار في مصنع الترتر. كان كل سطح متوفر محشو بالحلي المبهجة وخضرة كافية لبدء

حرائق الغابات وبالنسبة للطعام – حسناً جعلت حفلات سيلا تبدو مثل رحلة في حديقة عامة !

يبدو لذيذ

بل كان لميمي مغنيين (يغنون باللغة التركية)

أنت تمزح؟

حقيقاً . كان هنالك فرقة من ثلاث فتيان يقفون عند مدخل غرفة الطعام، يغنون آه . الليلة المقدسة كما جلبت النواذل من تركيا .

مدهش

وبعد ذلك كان على كاتلين لتحمل الرعب الحقيقي للسنة الجديدة لأسرة أمينة . معظم أخواني قد شربوا بشغب كما تظاهر أمي وأبي كأن لم يكن لديهم جدال، وجداتي الاثنتين يهتفون بمرح في المحادثة على الرغم من أن كل واحدة كما الصم أكثر من الثانية وليس لديها فكرة عن ما ذا قالت الأخرى، كانت ليلة مروعة للغاية منذ البداية إلى النهاية . ماذا عنك؟

أنا؟

حسناً كانت ليلتي هادئة، للتغيير، على الرغم من استلامي لهدية غامضة في صبيحة عيد الميلاد .

بقيت تعبيراته ثابتة بالرغم من أنني كنت انظر إليه بشدة لأي اضطرب للاعتراف،حقاً؟ لقد أخبرته عن سلة الورود والمذكرة المثيرة للاهتمام – وهو ما يزال لا يبدئ أي إشارات أو

علامات في شكله الخارجي تدل على الاعتراف ولو بأي شيء .بدأت عينيه حزينة قليلاً،
أنها أشارات باردة،يجب أن جعلت يومك مختلف .

بالفعل، أعتقد ، تضارب في ردت فعله . لقد قمت بتغيير الموضوع . وتحضيرات لحفل
الزفاف؟ كيف تسيير؟

نظر محدقاً للخارج من خلال النافذة، جيدة، جميعها جيدة على الرغم من أنني نصف
مندهشة لو كتليين قد خططت لرجل أفضل أن يحضر في مكاني في ذلك اليوم . يبدو أنني
من فائض احتياجه عندما أتت للتخطيط . هذا جيد بالنسبة لي ، سوف أجلس فقط في
الخلف لأشاهد ميمي – كالين القوة الملحقة الساحقة في البلدة .

ولكنك تبدو سعيداً بشأنها؟

التقت عيناه بعيني وأنا أفكر صراحة، نعم، بالطبع .

ثم سامحني، لم أفهم ...،

لماذا قلت ما فعلت قبل التصريح الهام؟ ليس لدى فكرة، روزي، بعض الأحيان أبدو
كأنني لا أعلم ما أريد تماماً وثم ... لا أعلم . ربما أنني لن أشعر بأني سعيد مطلقاً بهذا
الوضع وربما أنني سوف أكون دائماً واحد من أولئك الشباب الذين يشكون باستمرار من
زوجاتهم، بعد البقاء في زواج طويل معهم أنه أسهل من ذلك وليست أشياء للقتال،
أنت تعلمي؟

لذلك كل شيء قلته كان ...؟

وضع يديه برفق على كتفي وإيهامه تحرك ببط، في دوائر رقيقة وهو يتحدث، صحيح روزي . في الوقت . لا، مازال صحيحًا إلى الآن . ولا أود أن تكون كاتلين أو أي شخص أن يملى على أوامر مع من على أن أمضى الوقت . ذلك لم يتغير

ولكن لديك مشاعر لكاتلين؟ عقليًا وبخت نفسي للسؤال، كان من المفترض أن يكون سؤال داخلي . تغيرت تعبيرات نات ، تلاقت عيونه مع عيناى وأنا أفكر .

لا أعلم ماذا أريد روزي، ولكن أريدك في حياتي .

أنت تخطط لزواجك ...

أنا أعني ذلك . لكن لا يسعني التفكير هنا يمكن أن يكون وسيلة أخرى

ما الذي تقوله؟

انحني نحوي وهمس بصوته، لا أعلم . حسنًا فقط احتاجك في حياتي .

نات ، بالفعل أنا فيها، نحن أصدقاء تذكر؟

وضع يديه على ركبتي، مثل الأصدقاء، ثم، أصدقاء فقط – لو أردت؟

كان ذلك كثير على عقلي للتعامل معه. وقفت منزعة وكنت على وشك الإجابة رن الجرس الفضي الصغير فوق مدخل باب المتجر جمل بصوت ع إلى كما اندفع منه مجموعة من الرجال غلطاء يرتدون معاطف رمادية طويلة اندفعوا إلى داخل المتجر . روزي دنكان؟

نعم هذه أنا .

صافح يدي على نحو سريع جون ميناغان، أنا جار ايلي وكتيش الرجل الروسي الكبير الذي أتى هنا؟

نعم أعرف ايلي، ما الأمر؟

حقيقاً أنا لا أعرف شخص آخر للاتصال، سيدة دنكان وأنت بسبب أنه لديه بطاقتك على باب الثلاجة لذلك أنا هنا .

ما الذي حدث ؟

أخذ جون نفس عميق ووضع قفاز يده المصنوع من جلد الغنم على ذراعه، أنا أسف على إخبارك بهذا . لقد وجدنا سيد لوفيتش في شقته هذا الصباح - مع زوجته . اجتاح قلبي الفزع . هل هو ...؟ هل هم ...؟

أكدت الدموع التي في عينية أسوء مخاوفي .لقد توفت اليونا منذ بعض الوقت، نعتقد أن الرائحة النتانة كانت غامرة الشقة .تعتقد الشرطة أنه رفض أن يصدق أنها قد ماتت . كانت مضجعه في سريرهم وأضعه رأسها في مخدة، ترتدي ثوب دانتيل أبيض ومحاطة بباقات من ورود الروز الصفراء المجففة . الضابط الذي اكتشفهم يعتقد أن إيلي **قد أستسلم لمحاولة أن يعيش** . ليس هناك طعام في الشقة وكانت الكهرباء قد قطعت أنا أسف جداً سيدة دنكان .

فكر ايلي بصمت ووقف وقفة احتجاجية مميتة بجانب المرأة التي أحبها بشغف كبير كان من المريع إدراك ذلك .

لذا عندما كان يزور متجر كوالسكي ليجمع زهور الروز الصفراء كانت زوجته ميتة بالفعل؟ سأله نات عندما ظهر بجانبه ووضع ذراعه مستقرة في ظهري .

أوماً جون برأسه . هناك تخطيط لنصب تذكاري بسيط لهما في مقبرة أجاثا غداً في العاشرة صباحاً . هل تستطيعين الحضور؟

بالطبع . هل أستطيع أن أفعل شيئاً؟

هل يمكنك توفير بضعة أكاليل من الزهور؟ أنا مستعد لدفع التكلفة .

هزرت رأسي ليس بالضرورة، سوف تكون هديتي لهما .

عندما غادر جون، غرقت ببط في الكنبه ،ودفنت رأسي بين يدي، انتحبت، جلس نات قبالي وذراعه ملفوفة حول كتفي كما أنه كان خائفاً أن يتدخل في حزني، الحقيقة المروعة لحياة وموت لوكتيش تبدو غير عادلة . يوجد أشخاص في هذا العام يتعاملوا مع الحب كأنه سلعة يستعمله ويرميها على حسب رغبته . انتهت حياة أيلي عندما ماتت اليونا الغرض الوحيد المتبقي وقفه احتجاجية مئوس منها على شرفها .ورود الروز الصفراء التي

أعطيتها له كل شهر كانت رابطة الوحيد بالمرأة التي تحملت كثيراً من أجله . وحتى الآن ليس لدى فكرة، بعد القصص و الضحك والمقايضة الوهمية التي رافقته في كل زيارته لمتجر كوالسكي يرجع أي الحقيقة الصارخة حول قصر الحياة وهو مازال يمتلكها . لقد تذكرت ماذا قال ل نات ، قبل شهر حول أيلي لوكتيش كونها مثال من هو الرجل الذي يجب أن يكون في الحب، الآن في ضوء وفاته لقد أثبت نظريتي، أتخذ في حياته إخلاص بعيد إلى أقصى النهاية .

انضم إلى إدوارد ومارينا و نات في شارع أجاثا في صباح اليوم التالي من أجل جنازة ايلي واليونا . كان جون قد نظم جمع التبرعات في مربع شقته وقام أحد جيرانه بترتيب لأقاربه - متعهد - لتوفير الصناديق احتشد عشرة أشخاص مع بعضهم في الاحتفال بالكنيسة الصغيرة، كما روى الوزير التفاصيل الصغيرة حول حياته لوكتيشي -

والمديح البسيط حول ملحمة النضال في حياتهم، وهذا المديح غير عادل مهما كان . بعد خدمة قصيرة كنت ممتنة لذراع إدوارد حول كتفي كما سرنا ببط إلى قبر حفر حديثاً وشاهدنا التوابيت يجري إنزالها مع بعضها، اثنين من أكاليل ورود البيضاء والصفراء وزنايق العشق في النعش، ثم احد بعد الآخر وكل شخص في حالة حداد يتقدم نحوهم ليقول لهما وداعاً ويرمى وردة روز صفراء واحدة في القبر . عانقني إدوارد ومارينا قبل أن ينسحبا باحترام .

عندما ذهب الناس بعيداً عن القبر، لاحظت نات يمسح دموعه من عينيه . هل أنت بخير؟

أريد حب مثل هذا روزي؟

أنا لا أعلم هل هذا نوع من الحب ممكن في هذا الزمن؟ نات .

ماذا أن كنت أريد أن أكونه؟ نظرت بعمق إلى عينية، وضغطت علي يديه، بعض الأحيان الرغبة ليست كافية، أنت تحتاج أن تجد شيئاً يجعلك سعيداً بقدر كاف ولا تهتم حول أي شيء آخر .

هز رأسه، وماذا لو أنني وجدته بالفعل وأنها لا تمنع .

لم استطع أن أجيب، وبيب حتى رأسه وقبلني على خدي، دف وجهه جعل لدى إحساس بوخز خفيف على بشرتي . ثم استدار وخطا بخطوات كبيرة بعيداً إلى أسفل التل

حيث مارينا و إدوارد ينتظران .

هذا الإحساس جعل قلبي يضرب بقوة، استدرت لأواجه القبر، إلى لوكتيش تبدى بعد ذلك زوجة جميلة لك، وهمست لن ننساك أبداً .

كان العمل عل زواج ليثغو قد استمر بعد الجنازة، على الرغم من حقيقة أن لا احد من الفريق لديه مزاج للعمل . جاكليين و جاك قد عقدا حصن خارج الجهة بينما أنا و إدوارد نعمل عل العرض الكبير . عندما غادرت مارينا غرفة العمل لجلب القهوة، ظهر إدوارد بجانبني .

روزي أنا أحمق .

إذن أخبرني شيئاً لا أعلمه .

تملكني الجنون عندما كنا نقود عائدين من رؤيته ديفيد - على لا شيء . ذهبنا إلى الجنازة اليوم وضع كل شيء من زاوية معينة أنا آسف .

هذا جيد - عزيزي أريد فقط لنا أن نبقى نحن، هل تعلم؟

نعم، أنا أيضاً. بدأ مثل نات الصبي القديم لقد عاد من ثورة غضب؟

أدار وجهه .همم ، تستطيع أن تقول ذلك الرغم من أنني لا اعتقد أنني سأعمل له أبداً

من الذي قال إن الشباب بسطاء... هههههههه، ضحك بتكلف... اعتقد أنه مثلك .

لقد ذكرت هذا من قبل ومازلت على خطأ . اعتقد أنه مرتبك .وخاطب ويخطط لزاوجه ويقا تل إحساسه من أجلك .

ليس هذا مجدداً، إدوارد

لا - استمعي لي . روزي . أعتقد أنه يعجبك - وأعتقد أنه إحساس متبادل .

يمكن أن أشعر بأن مشاعري تخونني خدودي تزحف على الاحمرار خجلًا، نظرت بعيدًا .
أنت لا تعلم ما الذي تتحدث عنه .

كان الصوت منخفض وممزوج بلين اعتقد أنني على صواب .

استدرت لأواجهه، وللحظة التقت عيناى بعيون شتاينمان الزرقاء لدية نظرة قوية ، شعرت أن معدل ضربات قلبي أسرع. لا أعلم ماذا أشعر أجبته بثقة أكبر من التي عهدتها، هناك الكثير جدًا أصوات مزعجة في رأسي وأنا صدقًا لا أستطيع أن أميز منها أي شيء . لقد خضعت مشاعري تحت القفل بالمفتاح لفترة طويلة بحيث أنني نسيت كيف استخدمهم، كوني حذرة، هذا تأثير لا مفر منه لأذابه الجليد من إحساسك أنه مخيف ومربك وشيء خارج تمامًا عن سيطرتك فقط من أجل العودة إلى الوراء.

انه ديفيد؟

لا - حسنًا نعم بشكل جزئي . أمضيت فترة طويلة سعيدة لنظرتي له مثل الشرير الغادر وذلك لا يحسب الآن تصافيت معه. ولكنة أكثر من ذلك، أنه كل شيء - ديفيد، نات - توقفت عندما أدركت ما الذي يأتي لاحقًا . و أنت تكافح من أجل أن تمسك مقاليد فرس جامح . غيرت مسار الحديث وضحكت بالقوة . ولكنني سوف أكون بخير حالما يتم هذا الزفاف ويمكننا العودة إلى كوننا (عائلة متجر كوالسكى) سوف يكون كل شيء أكثر وضوحًا أنا متأكدة من ذلك.

ظهرت ابتسامة ترحيب في وجه إدوارد في هذه المرحلة ، تعال إلى هنا، ديناكن ابتسم ولف ذراعية حو إلى وضمني إليه.... عانقته، وشكرته لإحساس التشجيع الذي وجدته هناك.